

النقد الإعلامي Media criticism

الدكتور: توفيق عمري

DGM413
النقد الصحفي

المحاضرة السابعة



المحاضرة السابعة

محتويات المحاضرة :



- مقدمة
- 1- مفهوم النقد الصحفي.
 - مدخل مفاهيمي
- 2- ركائز النقد الصحفي.
 - دراسة علمية
- 3- مفهوم المقال النقدي.
 - أمثلة توضيحية
- 4- مجالات المقال النقدي
 - نماذج علمية مهنية
- 5- وظائف المقال النقدي.
- 6- لغة المقال النقدي.
- 7- بناء المقال النقدي.
 - أمثلة توضيحية
- 8- نقد الخبر الصحفي
- 9- النقد الصحفي الرياضي وأركانه الأساسية.
- 10- صفات الناقد الصحفي الرياضي.
- خلاصة.

مقدمة



يُعدّ النقد الصحفي أحد الفروع الأساسية في العمل الإعلامي، وهو ممارسة تهدف إلى تحليل وتقييم الأعمال والأحداث والظواهر التي تتناولها وسائل الإعلام، سواء كانت أدبية أو فنية أو ثقافية أو إجتماعية.

ويتميّز النقد الصحفي بكونه حلقة وصل بين المبدع والجمهور، إذ يساعد القارئ على فهم العمل موضوع النّقد وتقدير قيمته الحقيقية، كما يوجّه المبدع نحو تطوير أدائه وإصلاح جوانب القصور.

❖ النقد الصحفي :

هو نقد المواضيع الثقافية والأدبية التي تتضمنها الصحيفة. في حين يُعرّفه البعض أنّه : "النقد الخبر لأنّ الخبر في حد ذاته تعبير عن رأي ونقل لرأي، و التأثير على الرأي ، وهو إبداء الرأي في إحدى التصرفات .

و تَظطلع الصحف بمهمة الإخبار والتوعية والتثقيف والتسلية ، وهي الوظائف التي تتضمنها الأخبار والمقالات والأعمدة وسائر الأنواع الصحفية، وكي تقوم الصحيفة بوظائفها المَنوطة بها فإنه ينبغي عليها أن تقون بأداء إعلامي يضمن لها المهنية من حيث الكتابة الإعلامية ، وحُسن الإخراج من الناحية الشكلية ، ويلعب النقد دورًا في تحسين أداء الصحيفة، إذا كان مَبنيًا على معايير إعلامية ومنهجية .

يَركّز النّقد الصحفي على دعامتين رئيسيتين وهما : نقد شكل الصحيفة ونقد المضمون الصحفي:



■ **نقد الشكل:** الإخراج الصحفي ، والذي يهتم ببِلورة شكل الصحيفة وإعطائها الشخصية المتميزة لها ، وهو من الأهمية بحيث ينعكس على مضمون الصحيفة ، ويؤثر فيها تأثيرا بالغاً، لأنّها الأداة التي تقوم بإيصال المضمون الإعلامي إلى القارئ ، والأداة لا تنفصل عن الرسالة إذ أنّ التنسيق الجمالي للصحيفة وراحة العين التي يشعر بها القارئ عند تصفّحه للجريدة، وشكلها المُتميّز الذي ألفه، من شأنه أن يُوصل رسالته إليه في سهولة، فيزداد تأثيرها عليه.

ويخضع الإخراج الصحفي إلى مجموعة من القواعد، وجملّة من المداخل التي تُوجّه عمل المُخرج الصحفي وتنقسم هذه المداخل إلى: مداخل تقليدية وأخرى معاصرة. وعندما ينظر الناقد الإعلامي إلى الصحيفة، فإنّه ينظر إلى الإخراج الصحفي، بعين النقد، بهدف معرفة ما إذا كان إخراج الصحيفة مرافقا للمعايير الإعلامية، أم أنّه لم يخضع إلى المقاييس الإعلامية والذوق الجمالي، وكلّ ما من شأنه أن يجعل الإخراج الصحفي مُميزاً.

إنّ شكل الجريدة يعني من جهة أخرى، الصورة العامة لها، وممّا يؤثر في هذه الصورة أداء الجهاز التحريري بالصحيفة، وهو ما يعني تكامل العملية التحريرية مع العملية الإدارية في المؤسسة الصحفية.

- **نقد الصحيفة من حيث المضمون:** تحتوي الصحيفة عشرات الصفحات، وتستمد المعلومات والأخبار من وكالات الأنباء وجملة من المصادر الإعلامية . بالإضافة إلى التقارير لمراسلي الصحيفة ومُحرروها، ومقالات الرأي والصور الصحفية الواردة، إلى غير ذلك من المواد الإعلامية .يقوم رئيس التحرير والمُشرف على كل صفحة، بتحديد ما يَتَمُّ نشره ،وهكذا يَتَمُّ تحديد ما يُنَشَر على الصفحة الأولى ،وما يُنَشَر في الصفحات الداخلية ،كما يتم تحديد حجم العنوان ومساحة المادة والصُّور المرافقة، حسب أهميتها من وجهة نظر الصحيفة، وهكذا يَتَمُّ تصنيع الصحيفة.



إنَّ المادة الإعلامية في وسائل الإعلام ،ومنها الصحف ليست عَرْضًا بسيطًا للواقع الخارجي، بل هي مادة مُصنَّعة ،إذ يقوم القائم بالاتصال بتشكيل هذه المادة وصِناعتها ،وهو في ذلك يتَّخذ مجموعة من القرارات، ويتبنَّى جملة من الخيارات، للتَّحكم في مَنحَى ومضمون الرسالة الإعلامية ،وحتى يكون عمل المرسل مهنيًا ،فإن ثَمَّة خيارات ومبادئ تحكم العمل الصحفي، والتي ينبغي على المرسل مراعاتها.

□ دراسة : صونية قوراري -2025

عالجت هذه الدراسة الموسومة بـ: "وظيفة النقد الصحفي في الصحافة المتخصصة" وبالتحديد الصحافة الفنية، حيث تهدف الدراسة إلى إستخراج أدوار النقد الصحفي، من خلال تحليل مضمون موقع صحيفة ET بالجزائري المتخصصة في المجال الفني، ذلك أنّ الصحافة الفنية تتناول مختلف الأعمال الفنيّة بالنقد والتحليل، من مسلسلات وسينما وتلفزيون، وتُعنى بنقل حياة المشاهير، وتمّ الإعتماد على المنهج المسحي التحليلي، لِمَسح المحتوى الإلكتروني للصحيفة. وخلصت الدراسة إلى: أنّ أكثر المواضيع التي تمّ عرضها في موقع الصحيفة، هي مواضيع المؤثرون في السوشيل ميديا ونقل الأخبار عبر الروابط التفاعلية، وذلك لتحقيق أهداف ترفيهية وترويجية، هذا ما يجعل وظيفة النقد الصحفي، تركّز على السياقات الواقعية وتبتعد عن القواعد العلمية.

المقال النّقدي: هو نوع من المقالات، يهدف إلى تحليل وتفسير وتقييم الإنتاج الأدبي أو الفني أو العلمي، من أجل توعية القارئ بقيمة هذا الإنتاج، ومساعدته على إختيار ما يقرأه أو يُشاهده أو يسمعه.

هو مقال يعبر فيه الكاتب عن رأيه المَدروس في عمل أدبي (مثل رواية أو قصة أو قصيدة) أو فني (مثل فيلم أو مسرحية) أو علمي، فيعرض العمل، ويحلّله، ثم يُقدّم حُكمًا نقديًا عليه.





يُقصد بـ مجالات المقال النّقدي المجالات أو الأنواع المختلفة من المواضيع، التي يُمكن للكاتب أن يكتب عنها نقدًا، أي أن يُحلّلها ويُقيّمها.

والمقصود أنّ المقال النّقدي لا يقتصر على الأدب فقط، بل يشمل أغلب الأنشطة الإنسانية الأدبية والفنية والعلمية.

ومجالات المقال النّقدي هي: كل أنواع الإبداع البشري، التي يمكن تحليلها وتقييمها نقديًا، سواء كانت أدبية، فنية، أو علمية.

وفيما يلي شرح مبسّط لكل مجال مما ورد:

1. الإنتاج الأدبي:

مثل: القصص، الروايات، الشعر، الأغاني ، أي نقد الأعمال الأدبية المكتوبة أو المنطوقة.

2. الإنتاج المسرحي:

يشمل: النصوص المسرحية المكتوبة، أو العروض التي تُقدّم على المسرح أمام الجمهور.

3. الإنتاج السينمائي:

مثل: الأفلام الطويلة، الأفلام القصيرة، أفلام الرسوم المتحركة، والأفلام الوثائقية.

4. الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني:

مثل: المسلسلات، الأغاني، البرامج المنوعة، وغيرها من المواد التي تُعرض عبر الإذاعة أو التلفزيون.

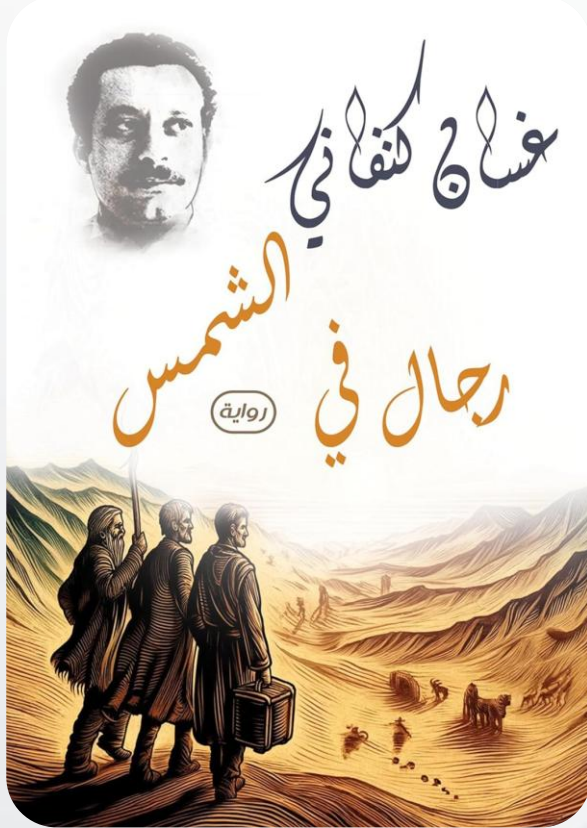
5. الفنون التشكيلية:

مثل : الرسم، التصوير، النحت، وكل ما يندرج ضمن الفنون البصرية.

6. الإنتاج العلمي:

مثل: الكتب، المقالات، الأبحاث، أو الدراسات العلمية سواء في العلوم الاجتماعية (كالتاريخ، الفلسفة، علم الاجتماع، علم النفس، السياسة، الاقتصاد) أو في العلوم الطبيعية (كالطب، الكيمياء، الفيزياء...).

وظائف المقال النقدي 05



يُقصد بـ: وظائف المقال النقدي، الأدوار أو المهام الأساسية التي يؤديها هذا النوع من المقالات في الصحافة، أي ما الهدف من كتابته، وما الفائدة التي يقدمها للقارئ والمجتمع.

أولاً: .العرض والشرح والتفسير والتحليل:

المعنى أنّ النّاقد يُقدّم العمل للقارئ، يشرح فكرته، يُحلّل أحداثه أو عناصره الفنيّة، ويكشف رُموزه.

■ **مثال:**

عندما يكتب ناقد مقالاً عن رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني، يشرح القصة وظروفها، ثم يحلّل رمزية "الخزان" باعتباره رمزاً لتجاهل الإنسان لأخيه الإنسان ، ويكشف دلالات الشخصيات الثلاث.

تُعَدُّ هذه الرواية من أبرز الأعمال الأدبية التي تناولت قضية اللجوء الفلسطيني بعد نكبة عام 1948،

05 وظائف المقال النقدي

ثانيا : التقييم

والمعنى :بعد التحليل، يُقيّم النّاقِد العمل من حيث: الشكل (اللغة، الإخراج، الأسلوب) والمضمون: (الفكرة، الرسالة، العمق).

■ مثال:

في نقد المسلسل الكويتي "أم البنات" (2009) ، قد يوضّح النّاقِد أنّ العمل نجح في تقديم دراما عائلية واقعية، تعكس العلاقات الأسرية في المجتمع الكويتي، من خلال حُبكة مُتماسكة وأداء مُؤثّر للفنانة سعاد عبد الله وبقية الطاقم، كما تميّز بمعالجة إنسانية لقضايا الأمومة والتربية والإختلاف بين الأجيال. لكن في المقابل، يشير الناقِد إلى أن المسلسل، إِعتمد على المِيلودراما الزائدة في بعض المشاهد، والتّكرار في الحوارات، ممّا أضعف من الإيقاع العام في بعض الحلقات. وبذلك يُقيّم الناقِد العمل من حيث: قوة الأداء والمضمون الإنساني مقابل بعض المبالغة الدرامية.



05 وظائف المقال النقدي



ثالثاً : الإرشاد والتوجيه

المعنى أن يُساعد الناقد الجمهور على اختيار الأعمال الجيدة والابتعاد عن الرديئة.

مثال:

عند صدور فيلم تجاري مليء بالمشاهد غير اللائقة أو دون محتوى هادف، قد يكتب الناقد مقالاً ينصح فيه الجمهور، بعدم مشاهدته، ويوصي بدلاً منه بفيلم ذو قيمة فكرية مثل : فيلم "الأب" الذي يعالج الشيخوخة والذاكرة بعمق إنساني.

رابعاً : كشف التأثير الاجتماعي والثقافي:

المعنى: يوضح الناقد كيف يؤثر العمل على الجمهور والمجتمع، سواء إيجابياً أو سلبياً.

مثال:

ناقد تلفزيوني يكتب عن برنامج واقعي يُظهر سلوكيات عنيفة، فيُشير إلى خطورة تأثيره على الأطفال والمراهقين، ويقترح فرض رقابة زمنية عليه أو تصنيفه للفئات العمرية.

المقال النقدي لا يكتفي بوصف العمل، بل يُحلّله، يقيّمه، يُوجّه القارئ، وينبّه إلى تأثيره في المجتمع. فهو نوع من الكتابة يدمج بين الثقافة، الذّوق، والمسؤولية الإعلامية.

وظائف المقال النقدي

□ مثال توضيحي لمقال نقدي:

المقال يتحدّث عن مسلسل "ولاد الشمس" الذي اعتبره طارق الشناوي، تجربة درامية مميّزة من إخراج شادي عبد السلام وتأليف: مهاب طارق، حيث تجاوزت القصة الإطار التقليدي للدراما، لتطرح أفكاراً إنسانية عميقة.

أشاد الشناوي بأداء محمود حميدة الذي جسّد شخصية "بابا ماجد" بعمق وإتقان، وبالممثل: مينا أبو الذهب الذي برهن على موهبته رغم قصر قامته، مقدّماً شخصية مُتعدّدة الأبعاد.

ورأى أن المسلسل نجح في خلق حالة متكاملة من إخراج وتمثيل وموسيقى وديكور، ليكون "ولاد الشمس" أحد أبرز أعمال رمضان، كاشفاً جوانب من النّفس البشرية بجرأة وصدق.

رابط المقال :

<https://h1.nu/1iL4i>



لُغة المقال النّقدي هي الأسلوب الذي يَكتب به النّاقد مقالَه في الصحافة، وتتميّز بأنّها لغة تجمع بين الدّقة العلمية والجَمال الأدبي والبساطة الصحفية. وهذا يُبين على أنّ لُغة المقال النّقدي تختلف عن غيرها من أنواع المقالات في الصحافة، لأنّها تمزج بين أكثر من نوع من اللغة:



أ/ مزيج من ثلاث لغات:

❖ اللغة الصحفية:

وهي اللغة البسيطة والواضحة التي يفهمها القارئ العادي، مثل لغة الأخبار والمقالات اليومية.
مثال: يعرض الفيلم قصة إنسانية مؤثرة تمس واقع الشباب العربي".

❖ اللغة الأدبية:

وهي اللغة التي تتسم بالجمال والخيال والتعبير الفني الراقى، يستخدمها الناقد ليعبر عن إحساسه الفني.

مثال: تنساب موسيقى الحوار في الفيلم، كما ينساب الحنين في ذاكرة المدينة.

❖ اللغة العلمية (الموضوعية):

لأنّ النّقد يعتمد على نظريات وقواعد علمية في الأدب أو الفن أو العلوم، فالناقد يستعمل مصطلحات دقيقة عند التحليل.

مثال: إعتد المخرج على تقنية" الفلاش باك" لتوضيح تطوّر الشخصية.

ب/ توازن بين الموضوعية والذاتية:

- لغة المقال النقدي لا تكون علمية بحتة، ولا عاطفية بالكامل، بل تجمع بينهما.
- الناقد يستخدم التحليل المنهجي (العقل) وفي الوقت نفسه يعبر عن ذوقه الفني (العاطفة).
- وهذا ما يجعل كل ناقد، يكتب بأسلوب يختلف عن الآخر، حتّى لو كتبوا عن العمل نفسه.

ج/ البساطة والوضوح:

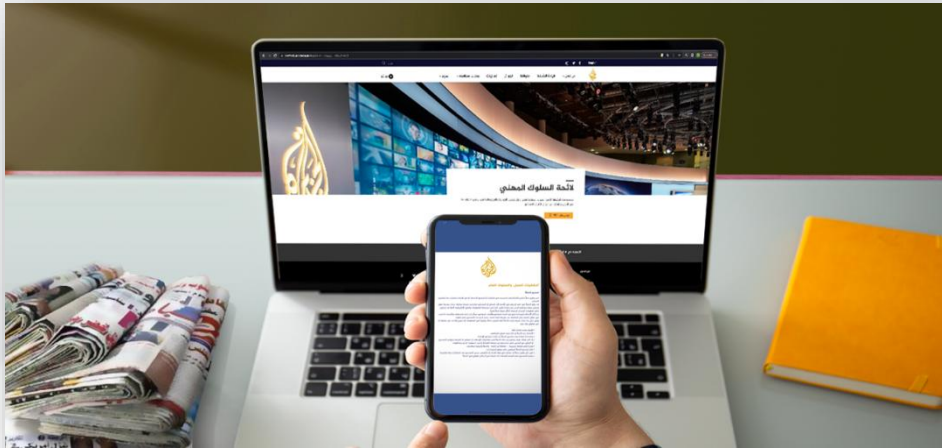
رغم عمق النقد، يبقى المقال النّقدي نصّاً صحفياً، أي يجب أن يكون مفهوماً وسلساً لقراء الصحيفة، بعيداً عن التعقيد الأكاديمي.

فلغة المقال النّقدي هي لغة وسط تجمع بين:

□ وضوح اللغة الصحفية.

□ جمال اللغة الأدبية.

□ ودقة اللغة العلمية.



أولاً: مقدمة المقال النقدي:

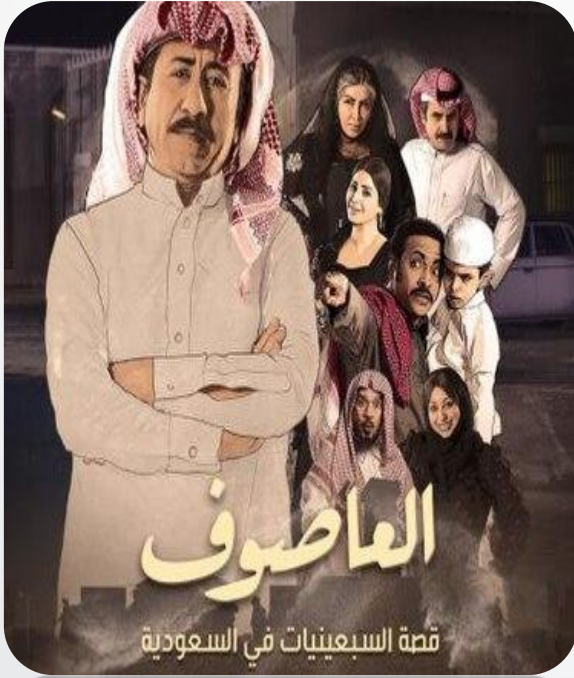
وهي تشمل النقاط التالية:

1- القضية أو المشكلة أو الفكرة الهامة، التي يُثيرها موضوع العمل الفني أو الأدبي أو العلمي.

ركّزت المقالات النقدية التي تناولت المسلسل السعودي "منهو ولدنا" على كونه طرحاً جريئاً لقضية الهوية والانتماء الأسري في المجتمع السعودي، وكيف يمكن للأسر أن تواجه أزمات ناتجة عن التباعد العائلي. وقد اعتُبر العمل محاولة درامية جادة لمناقشة قضية إجتماعية حسّاسة بأسلوب يجمع بين الترفيه والتفكير العميق.

2- التّجديد أو التطوير: أو العصر الجديد الذي يطرحه شكل ومضمون هذا العمل. بعض المقالات النّقدية التي كُتبت عن فيلم "بركة يقابل بركة " كأول فيلم سعودي روائي طويل (84 د) يعرض بمهرجان برلين السينمائي الدولي، ركزت على كونه تحولاً جديداً في السينما السعودية، إذ جمع بين الطابع الكوميدي والاجتماعي بطريقة جريئة ومعاصرة، وإعتبر تطويراً في أسلوب تناول القضايا الاجتماعية من خلال لغة سينمائية حديثة وأسلوب إخراجي مختلف عن السائد.

3- مدى إقبال الجمهور على العمل : أو مدى نفوره منه. بعض المقالات النّقدية تضمّنت الحديث عن المسلسل السعودي "العاصوف" مثلاً، من خلال الجدل الكبير الذي أثاره العمل بين الجمهور، إذ واجه تفاوتاً في الإقبال؛ فبينما رأى فيه البعض نقلة نوعية في الدراما السعودية من حيث الجرأة في طرح التحوّلات الاجتماعية والتاريخية، وإعتبره آخرون خروجاً عن المألوف. وقد شكّل هذا الانقسام النّقدي وال جماهيري دليلاً على قوة تأثير العمل وحيويته في المشهد الدرامي السعودي.



ثانياً: جسم المقال النقدي:

وهو يضم النقاط التالية:

- 1 - عرض موضوع العمل الفني أو الأدبي أو العلمي.
- 2 - تحليل وتفسير وشرح الأبعاد المختلفة للعمل.
- 3 - تقديم المعلومات الخلفية أو التاريخية للعمل نفسه أو الأشخاص المشتركين فيه.
- 4 - المقارنة بين هذا العمل وغيره من الأعمال المشابهة.

ثالثاً : خاتمة المقال النقدي:

وهي تشمل النقاط التالية:

- 1 - التقييم النهائي للعمل، وتحديد مستواه بالنسبة لغيره من الأعمال المشابهة.
- 2 - دعوة القارئ إلى سماع أو مشاهدة أو قراءة هذا العمل، أو دعوته إلى عدم الإهتمام به.

□ نموذج مقال نقدي :

المقال نُشر عبر جريدة الرياض السعودية بعنوان " مستقبل الخطاب النقدي السعودي " بقلم جلال الطالب، الذي كشف أنه : لا يُمكن الحديث عن مستقبل الخطاب النقدي السعودي وفحص معالم الخطاب النقدي العام بخصوصياته وإسهاماته الأخرى، فهذه هي مَنَافِدُ التَّغيير، التي بحاجتها الخطابات الثقافية والفنية لتستعيد الشعور الذاتي بشكل مُميّز على الخطاب النقدي التشكيلي. وأكّد الناقد بأن الخطاب النقدي في الوقت الراهن، إن لم يكن ممارسة فنيّة ليعكس إيجاباً على الخطاب النقدي ومستقبله.

رابط المقال :

<https://h1.nu/1iSsO>

مستقبل الخطاب النقدي السعودي



جلال الطالب

لا يمكن الحديث عن مستقبل الخطاب النقدي التشكيلي، إلا من خلال إرجاعه للمشهد التشكيلي الشمولي وتفحص معالم الخطاب الثقافي العام بتجلياته وإسهاماته الأخرى، فالغاية - إن جاز التعبير - التي يحياها الخطاب الثقافي والمشهد التشكيلي الشمولي، تنعكس بشكل غير مرئي على الخطاب النقدي التشكيلي ومستقبله.

من خلال القراءة التحليلية لمستقبل النقد تبين لي أن الخطاب النقدي ما زال طرماً كميّنة ذلك النحات التي لم تكتمل بناية تمثاله بعد، لا من حيث القدرة النقدية ولا البنية التحتية، بيد أن الخطاب الحاصل بالمشهد النقدي، ما هو إلا عبارة عن اجتهادات شخصية من قبل البعض، وهذا يُعتبر إنجازاً في ظل تفهّل المشهد التشكيلي بصفة عامة على المستويين الرسمي والشخصي، والضيائية التي يحياها الخطاب الثقافي العام ولا يمكننا أن نستشرف صورة مستقبلية للخطاب النقدي، إذا لم نغربل بعض المفاهيم الفلسفية ونأسس بيئة خصبة، تكون أشبه بخارطة طريق ممهدة لجيل الشباب، لطرح أفكارهم النقدية بترام مع عرض منجزاتهم الفنية، فيكون لدينا خطاب نقدي مؤثر ويرتّب على ذلك التالي:

- الكثير من الفنانين والكتاب من حيث لا يعلمون تقوقوا خلف الفلسفة البراغمتية Pragmatism Philosophy، التي تقوم على النفعية والرأسمالية، فأصبح الفن للفن فقط ولم يتجاوزوا حدود هذا النطاق الضيق لمفهوم الفن، متجاهلين أيضاً بغير قصد فلسفة الفن كمنجز ثقافي يرتكز المبدأ والقيم Philosophy of Values لينعكس ذلك على قرائهم من الفنانين الشباب، فترسخت صورة نمطية ذهنية لدى الفنانين الشباب تكمن بأن الفن مجرد لوحة تعلق على الحائط لتجميل المكان ليس إلا، فتأثرت بوصلة الفنان باختلاط الأمر لديهم بين كاتب المقال والناقد التشكيلي، مما أثر سلباً على الخطاب النقدي، ومن هذا المنطلق لابد لنا أن نغير مفهومنا للفن كممارسة ثقافية صرفة قبل أن يكون ممارسة فنية لينعكس إيجاباً على الخطاب النقدي ومستقبله.

- مخاطبة وزارة الثقافة لوضع رؤية متكاملة، كخطة خمسية ممنهجة وفق قراءة دقيقة للوضع الحالي للفنون التشكيلية، وذلك بإيجاد حلول للأخطاء ومعوقات الماضي، ويوكل هذا الأمر لثلة من التشكيليين الثقافات.

- تأسيس جائزة سنوية للنقد التشكيلي، تتبناها وزارة الثقافة بمعرض الكتاب.

- إعادة هيكلة كاملة للوائح التنظيمية للمؤسسات الثقافية بالمجتمع المدني، كجمعية الثقافة والفنون وجمعية التشكيليين، لكي تكون بيئة جاذبة للمبدعين يعكس الوضع الحالي.

- زيادة المنحريات الصحفية للمعارض التشكيلية، لكي تكون نافذة للجيل الشاب بطرح آرائهم حول منجزاتهم الفنية، وتأسيس جائزة لأفضل مقال نقدي أو تشكيلي بشكل ربع أو نصف سنوي، تتبناه المؤسسات المعنية بالشأن التشكيلي.

- حث الجمعيات بتبني المواضيع النقدية، كتبنيها المواضيع الفنية.

- مطالبة وزارة الثقافة بإقرار التفرغ الإبداعي، وهو من أهم الخطوات المستقبلية للخطاب النقدي.



د. عبدالله الزازان

الثقافة الشعبية والوسائط والأساليب التعبيرية

” (الدمعة الحمراء).. تعطي الدليل الواضح على أن لنا أدباً شعبياً حياً باستطاعته أن يجوس خشبة المسرح بكل قابلية ومرونة وإحاطة وإدلال.. وهي تبحث من حيث الشكل كأننا متكامل لا ينقصه الإغراء ولا تعوزه الجدة والابتكار..“

جمود ظاهر إلا أن قصة (الدمعة الحمراء) للشاعر محمد الأحمد السديري أعادت (للسالفة) القديمة هيبتها ومكانتها وذيوها، وهي -كما وصفها الأديب عبدالله بن خميس- بأنها قصة مسرحية غنية بصورها مستوفية لأدوارها أخذة بمفاجأتها.. تمثل أول تجربة مسرحية هادفة.. ويعتبر (الأمير محمد الأحمد السديري) الرائد الأول في هذا الفن القصصي، فقد تبوأ (الدمعة الحمراء) مكانة مرموقة في الثقافة الشعبية.. فالدلالات الفنية التي تحملها الدمعة الحمراء جديرة بأن تهب لها أقوى مركز في عالم المسرح، فهي من حيث الهدف والمداول تعالج مشكلة اجتماعية وتلقي الضوء على طبيعة (عرب الصحراء) وواقعهم وما يشدهم إلى ماضي العرب المشرق.. وتعطي الدليل الواضح على أن لنا أدباً شعبياً حياً باستطاعته أن يجوس خشبة المسرح بكل قابلية ومرونة وإحاطة وإدلال.. وهي تبحث من حيث الشكل كأننا متكامل لا ينقصه الإغراء ولا تعوزه الجدة والابتكار، لونت ونغمت قوافيها وصنفت مقاطعها وطعنت بشذرات الغزل وتفتحت الربيع ومناومة الأطلال ومجنحات الخيال.. فأنت منها أبداً في جديد تعيشه بكل لذة وجاذبية وانسجام.

ولكن ما مدى كفاءة (القصة الشعبية) في تحريك مشاعر الناس؟ سؤال استوقفني وأنا أحاول استقراء دوافع القصة الشعبية من خلال قصة (الدمعة الحمراء) للأمير الشاعر القاص محمد الأحمد السديري، فالأمير محمد السديري من أوائل الشعراء الذين جعلوا من القصيدة الشعبية سالفة وقصة كما ظهر في قصة الدمعة الحمراء، لقد استطاع أن يسبغ على أفكاره طابعاً شعبياً مثالياً استطاع من خلاله أن يجدد الخطوط الأساسية لعناصر السالفة لامتلاكه الأساليب الخاصة ببناء الصورة الفنية، ولكن قبل أن ندخل في قصة الأمير محمد السديري نمر ولو مروراً عابراً بحالة القصة الشعبية أو (السالفة) والتي هي رواية شفوية لسير ذاتية بطولية، أو هي عبارة أبلغ وأدق السرد الإخباري لسير الأبطال.

حظيت (السالفة) بمكانة خاصة في الثقافة العربية، إلا أنه اعترافاً ببعض الفتور وبقيت بعيدة عن النقد وصارت -بحكم العادة- تردد في المجالس، يرددها من يستطيع حبكها ومن لا يستطيع. مع ما أصاب القاصين من عدم القدرة على الغوص في أعماق السالفة وقلة الخبرة الفنية بمعالجة أحداثها. ورغم ما اكتنف القصة الشعبية (السالفة) من

هل القصة أو الرواية الشعبية ظاهرة مستحدثة في الآداب وبخاصة الآداب الهندية، سؤال اعترضني وأنا أقرأ في القصة الشعبية في الأدب الهندي، وكما يقول ديورانت فإن روح الهند الشاعرة بطبعها ترى أنه لا بد لكل شيء جدير بالكتابة أن يكون شعري المضمون وإنشاءه في قالب موزون، ولذا كان الأدب الهندي تقريباً أدباً منظوماً بالوزن أو بالقافية أو بكليهما معاً. فالأدب الهندي مشبع بالقصص والروايات الشعبية والتي هي متاع للخيال وفي نفس الوقت أداة للتعبير الأدبي فعندما نقرأ مثلاً للشاعر شاندي داس -وهو بالمناسبة- كاهن فقير يهز البنغال هزاً بشعره القصصي تفاعلت فيه العواطف فسالت نفسه المرهفة شعراً مطبوعاً قل أن يوجد بمثله شاعر آخر، ولكن ليس الشعر القصصي وقفاً على ثقافة دون ثقافة فأدبنا تزخر بالقصص الشعبية، فقد كانت الصحافة الثقافية في الثمانينات مسرحاً لهذا الفن الأدبي.. فخلال عقد الثمانينات الميلادية ناقشت مختلف اتجاهات وعناصر الثقافة الشعبية والوسائط والأساليب التعبيرية، وكان أحد تلك العناصر القصة الشعبية، وإن كانت القصة الشعبية لم تستخدم على نطاق واسع لتعارضها مع فن الرواية الحديث.

□ نموذج مقال نقدي أدبي:

نشرت جريدة الرياض مقال نقدي أدبي بعنوان :

"الثقافة الشعبية والوسائط والأساليب التعبيرية" في فبراير 2022.

أراد الناقد عبد الله الزازان أن يناقش :

مسألة هل القصة أو الرواية الشعبية ظاهرة مُستحدثة في الآداب وخاصة الآداب الهندية، سؤالٍ اعترضه وهو يقرأ في القصة الشعبية في الأدب الهندي ، ولذا كان الأدب الهندي تقريباً أدباً منظوماً بالوزن أو بالقافية أو بكليهما معاً.

ويضيف قائلاً : الأدب الهندي مشبع بالقصص والروايات الشعبية، والتي هي متاع للخيال وفي نفس الوقت أداة للتعبير الأدبي .

رابط المقال :

<https://h1.nu/1iSw8>

□ نموذج مقال نقدي فني:

الدراما التلفزيونية الإماراتية في رمضان 2025 شهدت نقلة إيجابية وتنوعاً فنياً واضحاً، لكنّها ما تزال تُواجه مشكلات التسويق والانتشار. وذكر النّاقّد عدداً من أبرز الأعمال الدرامية، غير أنّه أرجع أشكالية ذلك إلى، ضعف التسويق والتوزيع خارج الإمارات، وتأثير اللهجة المحلية على الانتشار العربي.

وركّز على ضرورة تعزيز التعاونات الإنتاجية المشتركة مع دول عربية. تقديم لهجة بيضاء لتسهيل الفهم. ودعم أكبر من القطاع الخاص لتوسيع الحضور العربي.

وخلّص النّاقّد إلى أنّ: الدراما الإماراتية تُثبت تميّزها فنياً وتاريخياً، وتسعى لتوسيع انتشارها عربياً عبر جودة الإنتاج والتعاون المشترك.

رابط المقال :

<https://h1.nu/1iSC4>



يُعتبر الخبر الصحفي الركيزة الأساسية، التي تقوم عليها معظم الأنواع الصحفية؛ وعلى الرغم من أنّ تعريفات الخبر تختلف باختلاف النظام الإعلامي السائد، فإنّ الخبر يتكون من العنوان والمقدمة وجسم الخبر.

يُنظر الباحثون الإعلاميون إلى الخبر على أنّه شكل من الأشكال الصحفية التي تخضع للمعايير المهنية الإعلامية، مما يجعل الخبر الصحفي عرضة للنقد، إذا ما أُخلّ ببعض المقاييس، وعلى هذا الأساس، فإنّ النقد الذي يوجّهه الإعلاميون إلى الخبر يكون مُتعلقاً بالعنوان والمقدمة والجسم.



1-عنوان الخبر:

يكون العنوان مُعرّضًا للنقد إذا اِتِّصِفَ بأحد أو بعض السمات الآتية:

أ- عندما يُصاغ العنوان بعبارات طويلة غير موجزة، تنتفي منها الدلالة والفائدة.

ب- عندما يفتقد عنوان الخبر إلى ميزة الإثارة، وهو ما ينعكس سلبا على دافعية القارئ ومقروئية الصحيفة.

ج- استخدام الأفعال غير المضارعة وفي هذا مخالفة لمواصفات العنوان الجيد، وذلك لأنّ الأفعال الماضية تُحي للقارئ بأن الخبر قديم يفتقد لعنصر الجدة .

- د- عندما يَخلو العنوان من الأفعال القوية المؤثرة، حيث يتوجب على الكاتب والصحفي أن يوظف هذا النوع من الأفعال في كتابة العناوين.
- ه- يرى النقاد الإعلاميون أنَّ بعض العناوين الإخبارية، تتصف بالتهويل والتضخيم.
- و- تتصف بعض العناوين بخلل في تركيب جملة العنوان وكذلك الحشو في الصياغة.
- ز- تتسم بعض العناوين بالتعميم وعدم الدقة، مما يؤدي إلى تشويه معنى الخبر .

2- مقدمة الخبر:

يتوجّه النقاد الإعلاميون إلى المقدمة بجملة من الإنتقادات تتمثل في الآتي:

أ- تخلو بعض المقدمات من مقياس هام، يعدّ مؤشرًا على نجاح المقدمة وهو شدُّ إنتباه القارئ و جعله يندفع إلى القراءة.

ب - تزدهم بعض المقدمات بالمعلومات التي من شأنها تشتيت إنتباه القارئ.

ج - يكتب بعض الصحفيين المقدمات الخالية من الوقائع والمعلومات وتُستبدل بالرأي حول الواقعة، وفي هذا مخالفة ملا ينبغي أن تكون عليه المقدمة.

د- تكون المقدمة أحيانا طويلة وغير مُتناسقة مع حجم الخبر.

هـ - نلاحظ على بعض المُقَدِّمات عدم ملائمتها لمضمون الخبر نفسه .

3- جسم الخبر:

تتمثل لغة جسم الخبر غالباً في اللغة الجمالية التي تخص طبقة المثقفين على الرغم من أن جمهور الخبر الصحفي جمهور عام وغير متجانس تتنوع مستوياته التعليمية والثقافية، واللغة المناسبة لكتابة الخبر هي اللغة الوظيفية التي يفهمها غالبية الجمهور. ويلجأ بعض الكتاب إلى الغموض، سواء في استخدام الألفاظ أو في تركيب الجمل وهو ما يُنافي صفة الوضوح والسهولة التي ينبغي أن يتّصف بها الخبر.

بلجيكا

سنطور عراقي في هولندا

6-8-2018

أولاده الفنّون فأغلب إخوته يعشقون الموسيقى: «والسنطور من الآلات الوترية (شعبية الطرق) وفي أوروبا تسمى بسالتري أو دولسمير أو السمبالون».

ضيفت قاعة فندق لاشاتيليه في بروكسل، عمارك السنطور وسام أيوب العزاوي؛ ليقدّم مجموعة من المقاطع الموسيقية التراثية العراقية، بحضور سفير العراق د. جواد الهنداوي وممثلي السلك الدبلوماسي العرب والجاليات العراقية والعربية والمهتمين بالموسيقى الشرقية من الأجانب.

وقال العزاوي لـ «الصباح» إن: «شعبية آلة السنطور في العراق، ترجع لاقتراثها بتاريخ طويل في بلاد وادي الرافدين، يعود إلى العصر الأشوري القديم 1000 - 612 قبل الميلاد».

يعتبر أحد المساهمين في تأسيس فرقة التراث العراقي التي أنشأها منذ

❖ النَّقد الرياضي:

النَّقد ليس مشروعاً للهدم بالكلام الجَّارح، بل إنَّه عملية إعادة بناء رؤية ومحافظة على التراث، وهو الأمر الذي يَقتضي التَّمييز بالدرجة الأولى.

■ تعريف النَّقد الرياضي:

هو الشكل الصحفي الذي يصنع فيه النَّاقد الرياضي رؤيته في قالب مقبول عند القارئ الواعي المُحايد.

وعلى الناقد أن يُسلِّم بأنَّه لن يعرف الحقيقة بنسبة ١٠٠ ٪ لأن الحقيقة نسبية والذي يعتبر حقيقة عند البعض، فهي ليست كذلك عند البعض الآخر.



■ النّقد يقوم على خمسة أركان، إذا تخلّف إحداها بطل الاحتجاج به، وتعرض مُدّعيه للمسئولية الجنائية أو المدنية أو كليهما وهذه الأركان هي:

أولاً: الواقعة الثابتة :

النّقد الرياضي هو حكم على واقعة ثابتة وصريحة وغير منكورة حدثت في المجال الرياضي. فليس من النقد الرياضي أن يخترع الناقد الوقائع ثم يعلق عليها وينقدها فإذا كانت الوقائع لا أساس لها فإن الدافع بحق النقد ينهار . وكذلك ينهار هذا الدافع إذا كانت الوقائع قد مَسَخَتْ أو شَوَّهَتْ أو لم تذكر كلها بحيث يُفسد ذلك معناها وجوهرها.

ثانيا : الرَّأي أو التَّعليق:

يَجِب أن يكون الرَّأي مُتصلا بالواقعة التي حدثت في المجال الرياضي، والتي يستند عليها هذا الرَّأي ويُؤسَّس عليها، بحيث لا ينفصل عنها مطلقا، بما يُمكن القارئ من تقدير قيمة هذا الموقف ، فإذا ذُكر الرَّأي بدون الواقعة المقرَّرة التي تَسنده لم يكن ذلك نقدا ، والناقد الذي ينحرف عن الصدق، كان نقده غير نزيه، أمَّا إذا لم يوجد هذا الانحراف أو كان ضئيل كان النقد مباحا .

ثالثا: موضوع يَهْمُ الجمهور:

حيث يجب أن يكون الموضوع الذي يُعالجه الناقد الرياضي يَهْمُ قطاع كبير من الجمهور، فلا يجوز بِجُجَّة النقد التعرُّض للحياة الخاصة، سواء للاعبين أو المدربين أو الحكام أو غيرهم ممن يعملون في الحقل الرياضي وإعتبار أن حياتهم الخاصة امتداد لحياتهم العامة وأن هذا لا يقبل التجزئة فمثل هذا يخرج النقد الرياضي عن نطاق الحدود التي يجب أن يعمل من خلالها

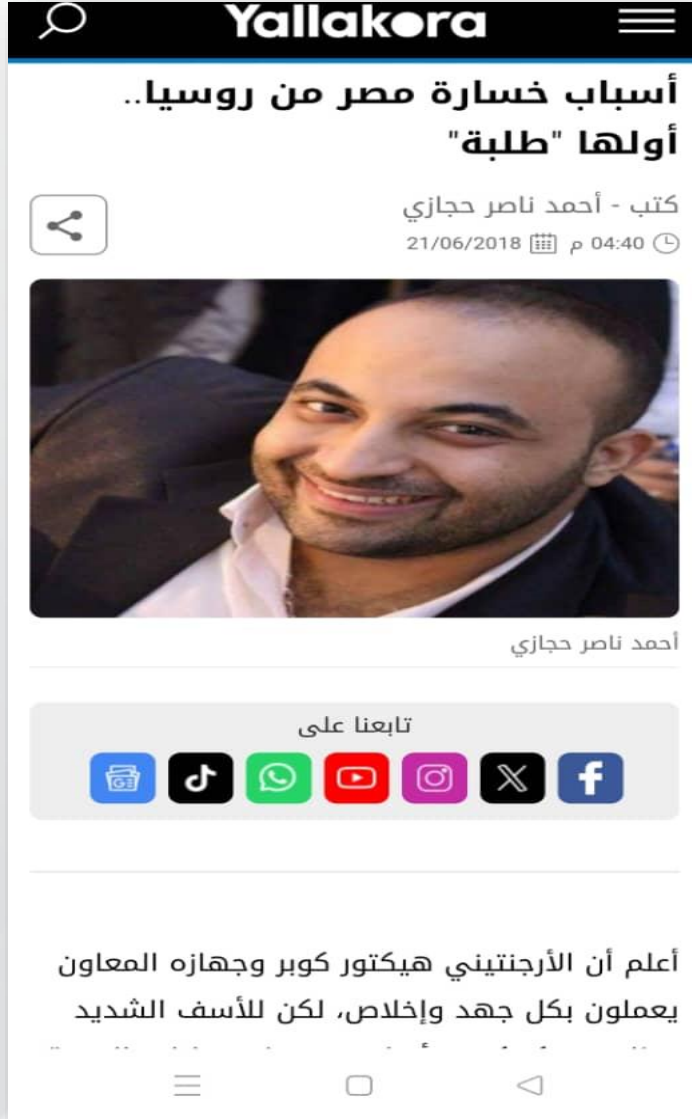
رابعًا: العبارة الملائمة:

يجب أن يُصاغ النقد الرياضي في صيغة ملائمة أو مناسبة للموضوع، بحيث لا يخرج عن دائرة الإباحة، وخاصة إذا لجأ الناقد الرياضي إلى السخرية من الشخص أو العمل أو التصرف الذي ينقده أو إذا استعمل عبارة عنيفة أو قاسية طالما كانت الظروف والوقائع تجعل ذلك معقولاً أو مقبولاً.

خامسًا: سلامة النية: وحسن النية في النقد الرياضي يتكون من جزئين:

- 1- توخّي النفع أي الرغبة في إفادة الجمهور بإرشاده إلى الصواب لتبعية وتنبيهه إلى الباطل ليتجنبه وليس إشباعاً لباعث شخصي بحث لدى الناقد كالإنتقام أو التشقي.
- 2- إعتقاد الناقد الرياضي صحة الرأي الذي يُبديه لا صحة الواقعة التي يُبنى عليها هذا الرأي، فالواقعة يجب أن تكون ثابتة، ولا يغني عدم ثبوتها إعتقاد صحتها إلا في بعض الأحوال الإستثنائية التي يكون فيها الناقد الرياضي، مع ما بذله من جهد في التحري لإثبات هذه الواقعة إلا أنه وقع في الخطأ، وإعتقد ثبوتها مع أنها ليست صحيحة.

- 1/ أن يكون محبًا لهذا العمل متفانيا .
- 2/ أن يكون إعلاميا موهوبا ورياضيا مُلمًا باللعبة التي يتناولها بالنقد والتحليل، إذ أنَّه ليس من المنطق أن يكتب عن لعبة لا يعرف فنونها ولا أصولها ولا القوانين التي تنظمها.
- 3/ أن يكون مُلمًا بتاريخ البلاد الرياضي وتاريخ الألعاب المختلفة، من ناحية أخرى يكون ذو دراية بما يكتب ووثقا منه.
- 4/ أن يسعى إلى الانضمام إلى الجمعيات الإعلامية الدولية، التي توفر له المجال المناسب للإحتكاك وتبادل المعلومات .
- 5/ أن يكون متمتعا بموهبة إعلامية، ليتمكّن من إتقاط الأخبار المهمة بسهولة وقادر على الكتابة الجيدة.
- 6/ الإلتزام بميثاق الشرف الصحفي.
- 7/ مساعدة القارئ على فهم دلالة الأخبار وإدراك ما وراء الأخبار.
- 8/ مساعدة الصحيفة نفسها على الإنتفاع بالأخبار الرياضية، بحيث تتماشى مع سياسة الصحيفة والدولة.



□ مثال توضيحي لمقال نقد رياضي:

يرى الكاتب أن السبب الرئيسي لخسارة منتخب مصر أمام روسيا يعود إلى فكر المدرب هيكتور كوبر، الذي يعتمد على الدفاع فقط دون خطط هجومية واضحة. كوبر ركّز على غلق المساحات أكثر من صناعة الفرص، فظهر المنتخب عاجزاً هجومياً ويعتمد كلياً على محمد صلاح، دون بدائل فعّالة. الفريق تأهّل للمونديال بالخطأ والمجهود الفردي، لكنه إفتقر إلى الإعداد النفسي والخطط الواقعية لمواجهة منتخبات قوية. المدرب الروسي تشيرشيسوف تفوّق تكتيكياً، حيث أغلق المساحات وإستغل ضعف الدفاع المصري بذكاء.

النتيجة كانت أداءً باهتاً، بتسديدة واحدة فقط على المرمى، مما كشف أنّ المنتخب المصري يلعب بلا خطة واضحة ولا مرونة تكتيكية. وختم الكاتب بتحية خاصة للاعب طارق حامد لجهده الكبير وتفانيه في الملعب.

<https://h1.nu/1iOyV>

□ مثال توضيحي لمقال نقد رياضي:

مقال رياضي نشر بجريدة الرياض السعودية: فبراير 2022

قال الكاتب تركي الغامدي في مقاله النقدي الرياضي، إن إحتراف لاعب سعودي في أوروبا، يجب أن يكون له أساس متين من الإلتزام والانضباط والمثابرة والجاهزية الذهنية والجسدية، وأن يُقدّر أهمية الانتقال لأوروبا على أنّه إنجاز شخصي له وليس لغيره، وأنه إنجاز وطني يُحسب له ولرياضته.

وأضاف الناقد : تراكم هذه العقليات ما زلنا لم نصل دونها للحلم، لكن التجربة السعودية الآن في الدوري المحلي نضجت وأصبحت مؤهلة لإنتاج لاعبين قادرين على التواجد في الملاعب الأوروبية، بشرط أن تتوفر لديهم الرغبة الصادقة والطموح العالي لتطوير مهاراتهم وقدراتهم ومضاعفة جهدهم في مرحلة بناء شخصيتهم الاحترافية وصقل مهاراتهم، ليخوضوا تجارب مماثلة.

<https://share.google/LzhLOOlryBiFbLipE>



جرة قلم

تركي الغامدي

سعوديون في أوروبا

ما زلنا نحلم بتجربة احتراف مثالية لأحد اللاعبين السعوديين في ملاعب أوروبا، شبيهة بالتجارب العربية الناجحة التي كان آخرها المصري محمد صلاح، وسبقه نجوم آخرون أمثال ابن جلدته أحمد حسام مينو، والمغربيان نور الدين النيت ومهدي بن عطية، والجزائريان رابح ماجر ورياض محرز، وغيرهم من اللاعبين الذين وضعوا لهم بصمة في الملاعب الأوروبية مع أكبر أندية.

اللاعب السعودي لا تقتضيه المؤهلات ولا المهارات ولا الإمكانيات، بل لدينا لاعبون يتفوقون على آخرين عرب احترفوا في القارة العجوز، لكن من وجهة نظري أن المشكلة تكمن لدينا في أمور عدة، من بينها حاجة اللاعب السعودي لتأسيس يؤهله للتواجد في أوروبا، وهذا ما بدأ المسؤولون العمل عليه في أكاديمية مهد الرياضة، بالإضافة إلى برنامج ابتعاث وتطوير اللاعبين، من خلال تأسيس لاعبين من عمر مبكر، كما أن نظام الاحتراف لدينا يشجع اللاعبين على البقاء في أندية، ورفض الانتقال لأوروبا خصوصاً أولئك الذين لا طموح لهم.

فالألعاب ليس لديه استعداد للتنازل عن عقود ضخمة ماليًا، والشهرة، وتدريبات الساعته، والانتقال إلى نادٍ أوروبي (خصوصاً الأندية غير الموجودة في الدوريات الكبرى) يعقد يوازي إمكانياته، مع احتراف حقيقي يتدرب فيه اللاعب ليل نهار ويتحمل هذه الضغوطات التي يقابلها عقد احترافي أقل بأضعاف من ذلك الذي سيحصل عليه لو استمر في ناديه السعودي وتعد الأندية شريكة في عدم تواجد أي لاعب سعودي في أوروبا، فالإدارة تبحث عن إنجازات تحسب لها وليس لديها استعداد للتنازل عن أي نجم، والإعلام والجمهور كذلك عاطفيون، ويهتمهم بقاء اللاعب واستمراره ومساعدة فريقه في تحقيق البطولات.

وأمام كل هذه العقبات ما زلنا من بدون تجربة احترافية تليق بالكرة السعودية، لكن الجميل أن المسؤولين وضعوا أيديهم على الجرح، وبدأت ترى خطوات جادة لتأسيس جيل قادر على التواجد في الملاعب الأوروبية، فالיום هنالك سبعة مواهب يتبعون لبرنامج الابتعاث السعودي لتطوير مواهب كرة القدم يخضعون لتجارب احترافية في أندية إسبانية وبرتغالية وبليجيكية ويونانية وبولندية، وبإمكانهم بدء مرحلة مختلفة للاعب السعودي تشجع البقية على خوض تجارب مماثلة.

نَخلُص إلى أنّ النّقد الصحفي، يبقى بمثابة فن تحليل وتقييم الأعمال الإعلامية أو الفنية أو الأدبية بأسلوب مبسط وموضوعي يهدف إلى تنوير القارئ وتوجيه ذوقه.

ويعمل الناقد الصحفي على تفسير العمل وكشف جوانبه الإيجابية والسلبية، معتمدًا على المعرفة المهنية والذوق الفني الشخصي. كما يتميز المقال النقدي بلغته التي تجمع بين البساطة الصحفية والجمال الأدبي، وبنيته التي تتضمن مقدمة تعرض القضية، وجسمًا يشرح ويحلل، وخاتمة تقدم التقييم النهائي.

وهدف النقد الصحفي هو رفع مستوى الوعي الفني والثقافي لدى الجمهور، وليس الهجوم أو الإشادة فقط.

قائمة المراجع المعتمدة

- 1- عبد العزيز ياسر: " نقد الإعلام الرقمي: من الهيمنة إلى المشاركة"، القاهرة: دار روافد .،2020.
- 2- أنور عبد العزيز: "النقد واستكمال منظومة العمل الإعلامي"، مجلة اتحاد الإذاعات العربية، ع1
2000.
- 3- حسن عماد مكاوي: " الإعلام الجديد: المفهوم والوسائط والتأثير"، القاهرة: الدار المصرية
الليبنانية،2017.
- 4- سليمان فؤاد: "وسائل الإعلام الرقمية وتشكيل الرأي العام"، بيروت: دار الكتاب الجامعي،2019.
- 5- إبراهيم محمود: "المبرق قاموس موسوعي للإعلام والاتصال" (الجزائر العاصمة :المجلس
الأعلى للغة العربية، 2004)
- 6- مي عبد الله: المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، المشروع العربي لتوحيد المصطلحات،
(بيروت: دار النهضة العربية2014).
- 7- محمد عبد الحميد: التربية الإعلامية والوعي بالأداء الإعلامي (القاهرة: عالم الكتب، 2012).
- 8- فهد بن عبد الرحمان الشميمري: التربية الإعلامية، كيف نتعامل مع الإعلام (الرياض: مكتبة الملك فهد
الوطنية، 2010).

9-Bill Kovach, Tom Rosenstiel : principes du journalisme traduit de l'américain par
Monique Berry, nouveaux horizons, Paris, 2004.

10-Jérôme Bourdon jean- Michel Frondon : L'œil critique, Le journaliste critique
de télévision, Médias Recherches études, Belgique,2003.





تمنياتي للجميع بالتوفيق والسداد